

إنجيل لوقا (2)

سنبدأ اليوم مرحلة جديدة في تقرير لوقا البشير عن إرساله السيد المسيح . فعلى الجبل وأثناء التجلي ، تكلم السيد المسيح لموسى وإيليا النبيين عن رحيله الذي سيتم في اورشليم ففي هذا الأسبوع سندرس ذهاب السيد المسيح إلى اورشليم انظر (لو 9 : 51) الذي يعد بداية جزء جديد في تقرير لوقا .

في هذا الجزء نجد لوقا البشير يركز على تعاليم السيد المسيح ربما أكثر من تركيزه على أعماله .

اليوم الأول : الأولويات

لوقا 9 : 51 - 10 : 42

1 - ألق نظرة سريعة على فقرة اليوم واكتب ماهي الأولويات التي تراها في حياة كل شخص في المواقف التالية :-

- السيد المسيح في (9 : 51 - 53) ؟

- من سيتبعون في (9 : 54 - 62) ؟

- من أرسلهم السيد المسيح في (10 : 1 - 20) ؟

- الناموس وشخصيات القصة في (10 : 25 - 37) ؟

- مريم و مرثا في (10 : 38 - 42) ؟

2 - ماهي أهم الأهداف في حياتك ؟ في ضوء (لو 10 : 21 - 24) كيف يمكنك تتأكد أن أولوياتك مرتبة ترتيبًا صحيحًا ؟

3 - إلى أي مدى أنت مخلص في أن تفعل ما تعلم أنه الصواب ؟ هل تريد أن تتبع طريق الله أيًا كان الثمن ، ولو كان عليك أن تتغلب على مواقف متايينة جدًا ؟ هل أنت متمسك ببعض الطموحات الأنانية ؟

لا تترك كتابك المقدس ومذكرتك قبل أن تعترف لله بخطاياك الخاصة في ضوء ما تعلمته اليوم . ثم اطلب معونة الله على أن تفعل ما هو صواب .

اليوم الثاني : الصلاة

لوقا 11 : 1 - 13 ، 18 : 1 - 14

خلال كل التقرير الذي كتبه لوقا البشير ، أرانا اعتماد السيد المسيح على الصلاة (انظر 6 : 12 ، 22 : 39 - 46) . لقد أراد السيد المسيح أن يعلم تلاميذه كيف يصلون بطريقة عملية (أي بمثاله) وأيضًا عن طريق أقواله . وعلى الرغم من أن السيد المسيح كان يصلي ليعطيهم مثالاً للصلاة ، كان أيضًا يحكي لهم بعض القصص كمثال للمبادئ الأساسية للصلاة .

1 - ما هي الدروس التي تعلمتها عن الصلاة من خلال كل قصة من قصص السيد المسيح في (لو 11 : 5 - 13 ، 18 : 1 - 8 ، 18 : 9 - 14)

ملحوظة : لقد سجل لوقا البشير بوضوح النقطة الهامة التي يريد السيد المسيح أن يذكرها في كل قصة . تأكد أنك فهمت هذه النقاط قبل أن تبحث عن دروس أخرى عن الصلاة الربانية (لو 11 : 2 - 4) قد وضحت من خلال تلك الأمثلة الثلاثة ؟

استخدام أسلوب صلاة الرب يسوع لأتباعه كنمط لصلاتك اليوم .

اليوم الثالث : الوعظ

لوقا 12 : 1 - 13 : 5

يتضمن التاريخ الذي كتبه لوقا البشير سجلاً عن كثير من وعظ السيد المسيح كان بعض تعاليمه موجهاً لمجموعة صغيرة من أتباعه مثلاً (12 : 1) بينما البعض الآخر كان موجهاً لجمع كبير مثلاً (12 : 54) .

- 1 - " خافوا من الله ... ولا تخافوا من الإنسان " انظر (12 : 1 - 12) : ماهي التعزيزات التي أعطاهها السيد المسيح لتلاميذه فيما يختص بتهديدات الفريسيين ؟ وما هي الأسباب التي ذكرها عن أنهم يجب أن يخافوا من الله ولكن لا يخافوا من أي إنسان ؟
 - 2 - " المال ليس كل شيء " انظر (12 : 13 - 34) : كيف أوضح السيد المسيح تلك العبارة ؟
 - 3 - " هذا العالم لن يستمر إلى الأبد " انظر (12 : 35 - 53) : كيف أوضح السيد المسيح تلك العبارة ؟
 - 3 - هذا العالم لن يستمر إلى الأبد " انظر (12 : 35 - 53) كيف تضع تعاليم السيد المسيح حياتنا في منظور أبدي ؟ وكيف يجب أن نحيا الآن ؟
 - 4 - " تحذروا " انظر (12 : 54 - 13 : 5) : كيف حذر السيد المسيح الجموع فيما يخص الدينونة الآتية ؟
- صلّ من أجل أصدقائك الذين لا يدركون منظور الله الأبدي للحياة . اطلب من الله أن يريك كيف تحذركم ، وكيف توضح الصلة بين العالم غير المرئي و الحقيقة الروحية ، عن طريق سلوكك في الحياة .

آية للحفظ

" ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى بل إلى التي لا ترى . لأن التي ترى وقتية وأما التي لا ترى فأبدية " (2 كو 4 : 18)

اليوم الرابع : الأمثال

لوقا 15 : 1 - 32

لابد أنك لاحظت من خلال قراءتك لإنجيل لوقا البشير أن إحدى الوسائل المفضلة التي كان يستخدمها الرب يسوع في التعليم هي الأمثال وهي قصة ذات مغزى .

ملحوظة: من المهم أن نفرق بين المثل و القصة الرمزية مثل ما جاء في (يو 15 : 1 - 16) حيث نجد أن المثل ينطق جزءًا مع الحقيقة . إذا حاولت أن تبحث كثيرًا في تفاصيل المثل سيأتي بتناج غريبة .

في (15 : 2) يسجل لوقا البشير مثلًا واحدًا قاله الرب يسوع على ثلاثة أجزاء للكتبة و الفريسيين .

1 - ما هي النقطة الهامة (الفكرة) الموجودة في قصتي الخروف الضال و الدرهم المفقود ؟ (ستجدها مذكورة بوضوح في النص) كيف نجد نفس هذا الدرس في قصة الابن الضال في الأعداد (11 - 32) ؟

2 - ما هو الدرس المستفاد من تصرف الابن الأكبر واضعًا في الاعتبار الجمهور الذي كان يستمع للرب يسوع ؟

كم مرة فرحت لأنك كنت ضالاً و الآن وجدت ؟

هل تنسى أحياناً أنك احتجت و تحتاج أن تتوب ؟

اليوم الخامس : الشخصيات

لوقا 18 : 18 - 19 : 10

لقد رسم لوقا البشير الشخصيات بطريقة واضحة ، مفصلة ، واقعية ، فهي ليست من نوع القصص الخيالية . ففي النص الذي نقرأه اليوم هناك مقابلة بين ثلاث شخصيات . الأول هو أحد رؤساء المجمع الذي يحفظ جميع وصايا العهد القديم . و الثاني هو الأعمى ، والثالث هو العشار الذي يتحالف مع الرومان .

1 - اقرأ الفقرة ثم قسم ورقة في كراستك إلى ثلاثة أعمدة . اكتب في عامود صفات كل من الشخصيات الثلاثة الذين قرأت عنهم . مثلاً هل هو غني أم فقير ، أمين أم غير أمين ، مكتفٍ أم محتاج ، مقبول في المجتمع أم مقبول من المسيح . أضف صفات أخرى قد تراها في النص لكي يكون لديك صورة كاملة عن كل شخصية بقدر الإمكان .

2 - وفي نهاية كل عمود ، اكتب أيًا من الرجال استفاد من مقابلته مع المسيح . لماذا ذهب أحدهم حزينًا بينما حصل الاثنان الآخران على احتياجهما ؟

3 - ما هي الدروس التي يمكن أن تتعلمها عن المال من خلال قراءتك لهذه الشخصيات الثلاثة؟ كيف تنظر إلى ممتلكاتك في ضوء الأبدية وتقديم المسيح نفسه لأجلنا انظر (لو 18 : 24 - 34) .

نهاية الأسبوع

1 - فكر في دراسات هذا الأسبوع (ستساعدك مذكراتك على ذلك) دَوِّن مرة أخرى رد فعل الناس لكلام السيد المسيح و أعماله . ما الذي وُلِد رد فعل جيداً ؟ ما الذي ولد رد فعل عكسيّاً ؟ ولماذا في رأيك

اختر السيد المسيح هذا الوقت بالذات ليقول أو يفعل ما قاله أو فعله ؟ ما هو رد الفعل الذي كان يريده - وما هو رد فعلك أنت لتعاليم السيد المسيح ، مثلاً في (لو 14 : 25 - 34) .

2 - اقرأ أول عشرين أصحابًا في لوقا لكي تحصل على صورة متكاملة ، من المهم جدًا أن لا تقرأ التفاصيل فقط في الإنجيل ولكن القراءة العامة تعطي التفاصيل معنى أكبر في مضمون أكبر .

قال أحدهم عن بشارة لوقا :

إن إحدى السمات الجميلة لبشارة لوقا الإنجيلي هي الطريقة التي قدم بها السيد المسيح كنصير و مخلص للمطروحين ، و المطرودين ، و الشخص الذي يعيد للرجال و النساء الكرامة الحقيقية للإنسان .

ارسم صور مختصرة لبعض المطرودين الذين قرأت عنهم في إنجيل لوقا و الذين ساعدتهم السيد المسيح . بعض الاقتراحات : الزانية (36 : 7 ، 8 : 3) ، العشار (5 : 27 - 32 ، 18 : 9 - 14) ، الأرملة (7 : 11 - 17) .